

حلقات نور على الدرب (270) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات في المنطقة الشرقية - [00:00:42](#)

الخبر اختنا لها ثلاث قضايا في احداها تقول انا فتاة في بداية التزامي ومشكلتي انني لا استطيع ان انكر منكرا فهل هذا يدل على ضعف ايمان كما في الحديث قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:01:07](#)

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:34](#)

الجواب الذي ينبغي للشخص ان يحرص على تطبيق الامور الشرعية على نفسه وذلك من جهتي فعلي ما امر به وترك ما نهى عنه وبعد ذلك ينظروا في اسرته فايهم يعلمهم - [00:01:53](#)

ما امروا به ويعلمهم ما نهوا عنه وتعليمه لهم دماء مروه هذا من الامر بالمعروف وتعليمهم ما نهوا عنه هذا من النهي عن المنكر ويعلمهم ما امروا به ويعلمهم ما نهوا عنه - [00:02:41](#)

من جهتي انه يجب عليهم تركه ولو فعل احد منهم فعلا خالف فيه ما وجب عليه او فعل فعلا ارتكب فيه امرا محرما فانه ينهاه عنه فتعليمهم فعل الاوامر وترك النواهي - [00:03:18](#)

من الامر بالمعروف وتنبههم على ما حصل منهم من خلل الاوامر من ترك بشيء منها او فعل شيء من المحرمات هذا يكون من النهي عن المنكر واذا كان الشخص في دائرة - [00:03:50](#)

حكومية او كان في جهة تعليمية او كان يغشى بعض المجالس او كان اماما لجماعة في صلاة جماعة او امام لجمعة او كان مسؤولا كان مسئولا مسؤولية فضائية او مسئولا - [00:04:20](#)

مسؤولية ادارية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ومسؤوليته عن رعيته انه يفعل ما امر به انه ينههم على فعل ما امروا به وينههم - [00:04:52](#)

على على وجوب تركي ما له عنه وكل بحسبه لان التكليف هذا متقرر من جهة الله جل وعلا ولكن تطبيق هذا التكليف يختلف باختلافي الاشخاص على حسب بعلمهم وقدرتهم وعلى حسب مسؤوليتهم - [00:05:16](#)

ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان تغيير المنكر اذا ترتب عليه مفسدة اعظم من المنكر الذي يراد تغييره فانه يترك هذا المنكر فان الله جل وعلا قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - [00:05:55](#)

فيسبوا الله عدوا بغير علم تسبب الهة الكفار واجب ولكن لما كان هذا الواجب هذا يعني لما كان تطبيق هذا الواجب يترتب عليه

مفسدة اعظم فحينئذ صار هذا الواجب محرما - [00:06:28](#)

فان الله حرم سب الهتهم لان شاب الالهة هذا من تغيير المنكر ولكن لما كان سب الالهة يترتب عليه انهم يسبون الله جل وعلا فقد حرم

ذلك فقال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - [00:06:59](#)

فيسب الله عدوا بغير علم وينبغي ان يكون الشخص الذي يسعى الامر بالمعروف وينهى عن المنكر انه يكون عالما بما يأمر به عالما بما

ينهى عنه حكيما فيما يأمر به - [00:07:22](#)

حكيما فيما ينهى عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله الا تتفضلون بكلمة لا حول قولها انا فتاة في بداية

التزامي هذه الكلمة يستعمل عند الفتيات - [00:07:47](#)

وعند بعض الشباب فالشاب يقول انا في بداية التزامي والفتاة تقول انا في بداية التزامي واستعمال هذه الكلمة هذه الكلمة يشعر لان

هذا الشخص قبل بدء الالتزام كان متصفا بالانحراف - [00:08:13](#)

سواء اكان ذلك في باب الامر او كان ذلك في باب النهي وكل شخص اعلما بنفسه واذا كان الشخص قد كان على قد كان يفعل امورا

محرمة مسرفا على نفسه - [00:08:47](#)

ثم بعد ذلك هداه الله جل وعلا واستقام فان هذه نعمة من نعم الله جل وعلا عليه لانه وفقه للتوبة وفقه الله جل وعلا لفعل ما امر به

وترك ما نهى عنه - [00:09:14](#)

اما استعمال هذه الكلمة من جهة ان الشخص لا يلتزم في الواقع لا يكون ملتزما في الواقع بالامور الشرعية وانما يكون ملتزما بما

تهواه نفسه وترغبه فليس هذا بالتزام وعلى كل شخص ان ينظر في نفسه وينظر ماله وما عليه فيؤدي - [00:09:38](#)

ما عليه ويأوى ويطلب ما او ويطلب ما له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول والدتي تضع العطر عند الخروج

وحاولت مرارا انصحها ولكنها لم تسمع لكلامي. انما تزيد في ذلك فهل اتركها ولا انصحها - [00:10:08](#)

الجواب خروج امك وهي متصفة بهذه الصفة ليس هذا من ليس هذا مناسبا ونصيحتك لها في محلها وهذا من السعي في تغيير

المنكر والشخص عندما يفعل الاسباب ليس من شأنه - [00:10:33](#)

ان يترتب المسببات على هذه الاسباب بل من شأنه ان يفعل السبب ويترك ترتبا المسبب على سببه الى الله جل وعلا ولهذا يقول الله

جل وعلا انك لا تهدي من احببته - [00:11:15](#)

يعني هداية التوفيق والالهام هذا هو المسبب وقال له من جهة بيان السبب وانك لتهدي الى صراط مستقيم فبين له انه يهدي الى

الصراط المستقيم بهداية الدلالة والارشاد وهذا هو السبب - [00:11:51](#)

وبين له انه ليس من حقه ان يوفق من الناس من يريد توفيقه وهذا امر لله جل وعلا المقصود هو ان الشخص عليه ان يفعل الاسباب

من جهة الامر بفعل الواجب - [00:12:19](#)

وكذلك التنبيه على الامور المحرمة اما كون المأمور او المنهي يقبل او لا يقبل هذا ليس الى الامر ولا الى الناهي هذا من جهة ومن جهة

ثانية ان عدم قبول المأموري - [00:12:42](#)

للامر وعدم قبول المنهي بهذا النهي اي عدم قبوله للنصيحة هذا لا يمنع من استمرار نصيحته لان الله جل وعلا يقول لكل اجل كتاب

ومن الاجال اجل هداية هذا الشخص - [00:13:06](#)

في امكان الانسان ان يستعملها تكرار الاسباب. لكن يكون على وجه من الحكمة يعني انه لا يكون فظا غليظا فلا يقول له نصحتك

ونصحتك ونصحتك ولم تقبل بل يستمر على نصيحته ويسأل الله له الهداية وبالله التوفيق - [00:13:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول بالنسبة لصيام النفل فاني لا اخبر اهلي باني صائمة واذا دعوني الى الغداء اقول باني لا اشتهي

الطعام فهل يعتبر هذا من الكذب الجواب - [00:13:53](#)

الشخص عندما يعملوا اعمالا فيما بينه وبين الله يفعلها خفية او يفعلها لله جل وعلا ويريد ايضا ان يقتدى به او يفعلها رياء وسمعة

فاذا كان يفعلها رياء وسمعة فلا يجوز له - 00:14:13

والتصرف الذي حصل من هذه السائلة من جهة قولها انها لا تشتهي الاكل هذا ليس فيه بأس لأنه وسيلة لاخفائها الصيام عنهم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع مصري يقول اخوكم في الله محمد محمود - 00:14:40

عبد الجليل يسأل ويقول هل هناك امور تباح فيها الغيبة والنميمة والكذب. نرجو التوضيح جزاكم الله خيرا الجواب بعض الناس يكون او تكون عنده هواية لكثرة اشغالي لسانه واشغال اللسان - 00:15:02

يكون في مرضاة الله وتارة يكون في غضب الله جل وعلا فمن الناس من يشغل لسانه قراءة القرآن التسبيح والتهليل وكثرة الدعاء يعني الوظائف الشرعية القولية ومن الناس من يشغل لسانه - 00:15:34

بالغيبة والنميمة يجعل هذا صفة من صفاته بحيث انه اذا جلس في مجلس سيطر على هذا المجلس الكلام في الناس ولا شك انه لا يجوز للانسان ان يتصف بهذه الصفة - 00:16:04

والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره يعني سمعت من شخص شيئا يكرهه هو يكره ذكره ويكره الكلام فيه او رأيت على فعل وصرت تتحدث في الناس وتقول فلان يقول كذا وفلان يعمل كذا - 00:16:27

هذا لا يجوز للانسان ان يفعله ولهذا يقول الله جل وعلا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا ما كرهتموه لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك والنميمة هي القالة بين الناس يعني انه اذا سمع من شخص - 00:16:54

يتكلم في شخص ذهب الى المتكلم فيه وقال ان فلانا يقول فيك كذا وكذا وهذا ايضا امر لا يجوز لان هذا يحدث العداوة والبغضاء فيما بين الناس لكن لو دعت - 00:17:21

الحاجة ايه ده ان الشخص يتكلم عند قاط اذا دعت مصلحة شرعية راجحة وليس في هذا شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى - 00:17:42

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما الجواب قوله تعالى لا يحب كلمة يحب فعل مضارع ينحل عن مصدر وزمان والمصدر وقع نكرة - 00:18:03

في سياق النفي ومعنى ذلك ان الله جل وعلا لا يحب الجهر بالسوق باي وجه من الوجوه الا ما حصل استثناءه وقوله الجهر بالسوء هذا لا يفهم منه ان الشخص - 00:18:36

يجوز له ان يتكلم خفية مع الناس بالسوء فالامر الذي الشخص عندما تقع له تقع عليه اساءة من احد اذا وقعت عليه اساءة من احد حينئذ يكون مظلوما يكون مظلوما - 00:19:08

واذا كان مظلوما فحينئذ شرع له ان يظهر هذه المظلمة عند الجهات المسؤولة او انه يذهب الى من ظلمه ويتكلم معه في هذه المظلمة او انه يذهب الى شخص ويخبره - 00:19:34

او انه يذهب الى شخص ويخبره بما حصل من ذلك الذي ظلمه وذلك من اجل ان يستعين به على دفع هذا الظلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد. هذا رسالة من المستمع محمد السيد همام. يسأل ويقول - 00:20:03

هل تصح النية بعد طلوع الفجر بوقت قليل لصيام قضاء بعض ايام من رمضان ومتى تجب النية بالتحديد في صوم القضاء الجواب صيام رمضان عبادة من العبادات البدنية والله جل وعلا - 00:20:26

حدد الوقت الذي يبدأ فيه الشخص صيام كل يوم من ايام رمضان وحدد النهاية من طلوع الفجر الى غروب الشمس واجب عن الشخص ان يتقيد بهذا التحديد وهذه المسألة التي سأل عنها السائل - 00:20:52

مخالفة في هذا الاصل لان النية وقعت منه بعد الوقت الذي يشرع ان ينوي فيه وعلى هذا الاساس لا يصح صيامه بل يجب عليه ان يقضيه يوما بدل ذلك اليوم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجب القضاء ما افطرته في رمضان - 00:21:25

عذر قبل اداء فريضة الحج وما الحق وما الحكم اذا لم استطع قبل اداء فريضة الحج الجواب الافضل ان الشخص اذا كان عليه قضي من ايام رمضان ان يبادر في القضاء - 00:21:57

لانه لا يدري متى يأتيه الاجل اما تحديد وقت القضاء فان وقته موسع وذلك من رمضان الذي افطر فيه من نهاية رمضان الذي افطر فيه الى ان يبقى من رمضان القادم ما يكفي من الصيام - [00:22:21](#)

في عدد الايام التي افطرها فحينئذ يكون الوقت هنا مضيقا. وبناء على ذلك فهذا الشخص ان سارع وصام الايام التي عليه من رمضان قبل الحج فهذا افضل. وان اخرها الى ما بعد الحج جاز له ذلك - [00:22:43](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع عبدالعزيز ادريس ابو عبد الله من السودان بعث يسأل ويقول اعمل عند احد الاخوة واذا نودي للصلاة اذهب واصلي الفريضة وبعدها اجلس ادعو الله وانتفل كما افعل قبل العمل معه - [00:23:05](#)
علي ذنب في ذلك جزاكم الله خيرا الجواب انت اجير وتأخذ اجرة في مقابل عملك وعملك له وقت محدد قد يكون دوام معين وقد تكون المدة عامة بمعنى انك مستأجر - [00:23:28](#)

لا على اساس دوام معين ولكن تكونوا موجودا عند هذا الشخص متى طلبك من ليل او نهار فانك تكون حاضرا وحينما تكون اجيرا وتسلم راتباً معيناً فانك تؤدي الاعمال التي تكلف بها من هذا الشخص وعندما تريد - [00:24:05](#)
ان تعمل وظيفة من الوظائف لهذا الوقت غير الوظائف الشرعية مثل الفريضة صلاة الفريضة وصلاة الرواتب لكن كونك تجلس وتدعو وتقرأ القرآن هذا قد يكون الوقت قليلا يسيرا معفوا عنه - [00:24:33](#)

وقد يكون كثيرا وهذا قد يضر صاحب المحل. فحينئذ لابد من التفاهم معه والاتفاق على تحديد في الوقت الذي يمكن ان تشغله فيما ذكرته من الدعاء والقراءة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد القحطاني - [00:24:57](#)
من الجنوب احد رفيدة بعث يسأل ويقول اعرض عليكم رسالتي هذه وهو ان والدتي توفيت وعمري سنة فقام بشؤون جدتي والدة ابي. وقامت بارطاعي لمدة عامين. فاصبحت ابنا لوالدي واخا له من الرضاعة - [00:25:19](#)

ومرت الايام والاعوام. وتزوج والدي بامرأة رزق منها بنين وبنات. وبعد ذلك توفيت ام والدي التي ارضعني. ثم توفي والدي وزوجته الاخيرة رحمهم الله جميعا. سؤالي هل يصبح ابنائي الذكور محارما لبنات اخواني ام لا - [00:25:39](#)
وهل يصبح ابناء اخواني الذكور محارما لبناتي ام لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كنت رضعت من جدتك ام ابيك خمسة وضعات دول حوالين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي - [00:26:04](#)

ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سدي اخر هذه روعة فاذا كنت رضعت منها خمس رضعات فانك تكون ابنا لها وتكون ولدا لزوجها وتكون اخا لاولادها سواء كانوا من زوجها الذي رضعت - [00:26:36](#)
من لبنها وهي في عصمته او كان لها زوج سابق ولها اولاد منه وكذلك يكون اخا لاولادي زوجها الذي كانت في عصمته حينما رضعت منها واذا كان زوجها له اولاد - [00:27:12](#)

من زوجة سابقة عليها او متأخرة عنها فانك تكون اخا لهم من الرضاع والرسول صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فتكون ابنا لزوجها واخا لاولاده سواء كانوا منها او من غيرها. لان الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب - [00:27:38](#)
كونون اخوة اشقاء ويكونون اخوة لاب ويكونون اخوة لام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:28:11](#)

على خير. وانتم كذلك مستمع الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:28:34](#)

البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام لكم تحيات زميلي يحيى عبدالله ابراهيم مهندس الاذاعة الخارجية. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام - [00:28:56](#)